

وتعد المعالم السياحية عوامل جاذبة للاشتراك بالتجربة السياحية وهي مزيج من مجموعة عناصر او عوامل لها قوة التأثير في اختيار السائح واتخاذ القرار بشأن جهة القصد السياحي، لها القدرة على موازنة رغبات الطلب الحالي والمستقبلي للباحثين عن المتعة والتسوية والترفيه.

وبناءً على ما تقدم يمكننا تعريف المعلم بأنه عبارة عن مورد جذب او مجموعة موارد جذب سواء كانت طبيعية او صناعية تعمل احدى الجهات على تنظيمها وادارتها بحيث تحرص على جعله محل اهتمام للزائرين الحقيقيين او المحتملين مع الحرص على ان تحقق هذه الموارد الاشباع لكافة رغبات ومتطلبات هؤلاء الزوار.

ويشترط في المعلم السياحي أن يحقق الأهداف الآتية:

1- أنه يدار باعتباره مقصد ويوفر الرضاء للسائحين.

2- يوفر مستوى مناسب من التسهيلات والخدمات بما يتلاءم مع طلبات السياح وحاجاتهم واهتماماتهم

ثانياً: تصنيف معالم الجذب السياحي:

يمكن أن تصنف معالم الجذب السياحي من حيث تأثيرها في صنع قرارات السياح حول اختيار مقاصد رحلاتهم السياحية الى نوعين:

1. معالم جذب أساسية؛ وهي المعالم التي لها تأثير اساسي في صنع قرار السائح قبل بدء الرحلة السياحية نحو اختيار المقصد السياحي دون اخر.

ويشير مصطلح المغريات السياحية الى مجموعة العناصر الداخلة في منظومة الجذب السياحي التي تجذب السياح وتغريهم للأقبال على المنتج السياحي ومفهومه الواسع الطبيعية كانت او اصطناعية او تاريخية او دينية والتي يمكن اجمالاً تقسيمها الى:

- أ- **المغريات الطبيعية**: تشمل الغابات والادغال والجبال والهضاب والانهار والتضاريس والوديان والصحاري والجداول والمحميات الطبيعية والمناخ وعناصره.
- ب- **المغريات الاصطناعية**: المتعلقة بأماكن الإقامة والمعيشة من فنادق ودور وشقق سياحية ومخيمات ومطاعم ودور السينما ومسارح ومكتبات عامه، كذلك وسائل النقل والمواصلات والخدمات المصرفية والصحية والبريدية والانترنت والهاتفية.
- ت- **المغريات التاريخية**: تشمل النقوش والكتابات والكهوف والهيكل والرسوم الحجرية والتماثيل والاثار والمتاحف والمعابد والمقابر القديمة والاهرامات وغيرها.
- ث- **المغريات الدينية**: هي أحد أنماط السياحة التي ترتبط ببعث الايمان وتشكل السياحة الدينية في الوقت الحاضر النمط الرئيس للسياحة في العراق وتعد دافع لزيارة المساجد القديمة والعتبات الدينية والكنائس القديمة والاديرة.

2. **معالم جذب ثانوية؛** هي تلك المعالم التي ليست قوية لدرجة تؤثر في قرار اختيار السائح لمقصد سياحي دون آخر ولكنها تؤثر في قراره في تمديد مدة الإقامة المؤقتة حول المقصد السياحي المختار مثل إقامة مهرجان فني في منتجع سياحي على ساحل البحر.

ثالثاً: الجذب السياحي للمعالم:

السياحة نظام يتكون من ثلاثة عناصر أساسية: العنصر الديناميكي المتحرك **(السائح)**، والعنصر الثابت وهو **(المعلم السياحي)** والعنصر الثالث فهو **(طرق النقل)** التي توفر إمكانية الوصول أو الربط بين السائح والمكان.



طرق النقل



المعلم السياحي



السائح

ومن ثم فان عدم وجود المعلم السياحي يجعل مفهوم النظام السياحي مبهماً، وتختلف هذه العالم في مقوماتها وجاذبيتها، ومفهوم الجاذبية السياحية مفهوم عام وواسع يشمل جميع مناطق الترويج والتسلية والمتعة التي يبحث عنها السائح والتي من شأنها زيادة مستوى القناعة والرضا لديه بالتجربة السياحية، ويُعرف الجذب السياحي على أنه (ميزة مادية أو غير مادية توجد في مكان ما لها القدرة على توفير الإعجاب والراحة والترفيه الذي يحتاجه السائح).

أو هي جميع المنتجات البيئية والمظاهر الطبيعية والبشرية والخدمات التكميلية المتوفرة ضمن المعلم السياحي وهي تشمل خدمات البنى الفوقية والبنى التحتية فضلاً عن خليط معقد من الخدمات والتسهيلات التي يحتاجها السائح منذ مغادرته مكان مكوته وحتى عودته إليه.

ويمكن النظر اليه على أنه سمة أو خاصية يمتاز بها موقع عن آخر بحيث يكسبه عملية الجذب السياحي وهناك من عد توفر الخدمات التكميلية التي يحتاجها السائح من عناصر الجذب السياحي. وهناك من جمع بين السمات الطبيعية والخدمات التكميلية في تعريف الجذب السياحي.